

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	AlWafd.com
LINK:	http://www.alwafd.org/صحة/291205-طفرة-مصرية-لعلاج-سرطان-الكبد-المتقدم
RANK/TIER:	Tier 1
DATE:	1-November-2012
COUNTRY:	Egypt
TITLE:	A breakthrough treatment for advanced liver cancer
ARTICLE TYPE:	Agency Generated
REPORTER:	Staff Report
AVE:	10,000

PRESS CLIPPING SHEET

طفرة مصرية لعلاج سرطان الكبد المتقدم



كثرت الدراسات أن التطعيم ضد فيروس B يقي من الإصابة بسرطان الكبد، في الوقت الذي حذر فيه الأطباء المتخصصون من تعرض لمصابين بفيروس C و B والمصابين بليفات الكبد، للإصابة بسرطان الكبد السبب الرئيسي الثالث للوفاة بالسرطان عالمياً، أصبح من الضروري التعرف على البرنامج القومي للكشف المبكر عن أمراض الكبد والذي يتيح الفرصة للتعاقي بإذن الله من السرطان نكل نهائي، فضلاً عن التعرف على القواعد الإرشادية للعلاج.

صرح بذلك نخبة من أطباء الكبد خلال المؤتمر السنوي الثالث لجمعية سرطان الكبد المصرية الذي عقدته جمعية سرطان الكبد لمصرية في صباح اليوم تحت عنوان "سرطان الكبد: الحاضر والمستقبل"، للإعلان عن أحدث نتائج الدراسات العلمية الخاصة بالعلاج الموجه والتي كشفت لأول مرة عن الأمل في زيادة فرص إعاشة المرضى.

بداية أكد د.شرف عمر، أستاذ الكبد والجهاز الهضمي، جامعة القاهرة، سكرتير عام الجمعية ورئيس المؤتمر أن معدلات الإصابة بسرطان الكبد في مصر تجاوزت الضعف خلال الـ 12 عاماً الماضية، فبعد أن سجلت 4% فقط في 1993، بلغت 8.5% في 2005، وصيب سرطان الكبد في مصر من 5 إلى 7 أشخاص بين كل 100 ألف سنوياً، وبسبب الوفاة لـ 6 أشخاص من كل 100 ألف، وهو ما يعني ارتفاع نسبة الوفيات الناتجة عن المرض، وتعرض للتسمم الغذائي بفطر الأفلاتوكسين، B و C ومن أهم عوامل الخطورة التي قد تؤدي إلى الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي وطول فترة التعرض للسموم الطبيعية كالتي تفرزها العديد من أنواع الفطريات الموجودة في البندق والسوداني وغيرها من الحبوب الزيتية، تخزين التبغ، البدانو مثل ترسب الدهون في الكبد اللاكولي والتهاب الكبد اللاكولي الناتج عن الدهون، وتناول الكحول بشكل مزمن .

وبسبب هذه الأعداد انشئت الجمعية المصرية لسرطان الكبد والتي تعاملت مع المشكلة من خلال ثلاثة محاور: الكشف المبكر بالتعاون مع الوزارة، والتعليم الطبي المستمر والبحث العلمي، وتعمد خيارات علاج سرطان الكبد على مرحلة المرض، ووظائف الكبد، والحالة العامة للمريض وتشمل: الجراحة، والأشعة، وعمليات السرطان، وحقق الإثنانول عن طريق الجلد، والتي توجد في RAF Kinase-80 وصرح د.محمد عبد العظيم، أستاذ ورئيس قسم الأورام، جامعة القاهرة إن اكتشاف بروتينات 60% من حالات سرطان الكبد، ودورها في تحفيز الخلايا السرطانية على النمو أو المساعدة على تكوين أوعية دموية جديدة، يعد نقطة تحول في مسار علاج سرطان الكبد، على وقف نمو الخلايا السرطانية، وشارك أكثر من Kinase 80 كما يساعد العلاج الموجه سورافينيب الذي يطلق عليه ميث بروتين الـ الإكلينيكية التي أثبتت نجاح العقار في زيادة معدل إعاشة المريض لمدة 600 SHARP مريض بسرطان الكبد المتقدم في دراسة عام تقريباً في 31% من الحالات، مقارنة بعقار البلاسيبو، كما نجح عقار سورافينيب أيضاً في مقاومة تطور المرض في 42% من الحالات، وقد بدأ التعامل برفع المعدلات عن طريق الجمعية المصرية لسرطان الكبد من خلال دراسة متكاملة وحديثة على مستوى العالم، ولم يتم الإعلان عن النتائج بعد، من جانبه أعلن د. أحمد الدري، أستاذ الأشعة التشخيصية ورئيس وحدة الأشعة التداخلية، جامعة عين شمس، ورئيس جمعية

سرطان الكبد المصرية عن تصنيع جسيمات مشعة متناهية في الصغر يمكن حقنها داخل الورم مباشرة وتبدأ في إصدار الأشعة لقاتلة للخلايا الورمية دون تأثير كبير على خلايا الكبد المحيطة، وقد اعتمدت هيئة الأدوية والأغذية الأمريكية حديثاً هذه الوسيلة لعلاج سرطان الكبد الأولي.

وقد نجح الفريق العلمي لجمعية سرطان الكبد المصرية في إدخال هذه الوسيلة واستخدامها في علاج المرضى للسيطرة على الورم المتقدمة التي كان يصعب التعامل معها بالوسائل الأخرى، بالإضافة إلى وجود اتجاهها عالمياً لزيادة فعالية هذه الوسيلة باستخدام قوارص العلاج الطبي الموجه التي تؤخذ عن طريق الفم وقد بدأ بالفعل تطبيق هذا الخط من العلاج باستخدام الوسيطين معاً.

ووضح د.محمد كمال شاكر، أستاذ الأمراض المتوطنة والكبد، جامعة عين شمس، ونائب رئيس جمعية سرطان الكبد المصرية، أن الكشف عن سرطان الكبد يتم حالياً في 9 مراكز علاج بالإنترفيرون، وتهدف الجمعية إلى إطلاق الكشف المبكر في إجمالي 23 مركز على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى تدريب الأطباء على الكشف عن المرض، وتيسيراً، النتائج على قاعدة بيانات مركزية، مؤكداً على أهمية القواعد الإرشادية للعلاج، قال د.محمد علي عز العرب، رئيس وحدة الأورام بالمعهد القومي للكبد بالقاهرة وبين صندوق جمعية سرطان الكبد المصرية والتي تتضمن سبل الوقاية والكشف المبكر والتشخيص وتحديد مرحلة المرض، ومن ثم وضع الطريقة المناسبة للعلاج سواء جراحياً أو عن طريق الأشعة التداخلية، أو الطريق الدوائي وهذه الخطوط الإرشادية العالمية طبقاً لإمكانياتنا وظروفنا.

وأشار د. محمد المينيني، أستاذ جراحة وزراعة الكبد، مدير وحدة زراعة الأعضاء، جامعة عين شمس أن تعد زراعة الكبد يعد العلاج الوحيد المتاح في العالم حتى يومنا هذا، وطبقاً لمعايير ميلانو لاختيار مرضى زراعة الكبد، يتراوح متوسط معدل الشفاء لمدة 4 سنوات من 75% إلى 80%.

كما استعرض د. جمال عصمت أستاذ الجهاز الهضمي والكبد، جامعة القاهرة، ورئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية جهود اللجنة نحو القضاء على التهاب الكبد الوبائي، أحد المسببات الرئيسية لأورام الكبد وتهدف اللجنة إلى القضاء على فيروس "سي" و "بي" والأساس هو منع انتقال العدوى.

وعند حدوث الإصابة يجب اكتشافها وعلاجها في مرحلة مبكرة لمنع تطور المرض لتليف كبدى وأورام سرطانية، وقد بذلت اللجنة مجهوداً مقدراً على مدار الخمس سنوات الماضية ونجحت في افتتاح 23 وحدة لعلاج الفيروسات الكبدية، وتم علاج أكثر من 200 ألف مريض من خلال هذه الوحدات مع تحقق نسبة الشفاء العالمية.